تحسين حلبي

التطورات العالمية وانعكاسها على محور المقاومة

في الأسابيع الماضية ظهر أن قلقاً إسرائيلياً وأميركياً بدأ يزداد بسبب التعاون الإيراني الروسي في المجال العسكري وتبادل الخبرات والأخطار التي يحملها على المصالح الأميركية وحليفها الإسرائيلي في المنطقة، وكانت أبرز مظاهر القلق والخوف هي التي أبداها رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية سي آي إي» وليام بيرنز في ١٦ كانون الأول الماضي حين نقلت عنه صحيفة «بيديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تصريحات جاء فيها: إن «الروس يدرسون كيفية تقديم المساعدة الفنية والتكنولوجية لإيران بعد أن استعانوا بمسيراتها في الحرب الجارية في أوكرانيا وهذا التعاون العسكري يشكل خطراً حقيقياً على الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة».

بالمقابل حذر رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية السابق وأحد مديري «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي» الآن الجنرال تامير هايمان «من خطر التعاون الروسي – الإيراني على إسرائيل وتغيير ميزان القوى الإقليمي في المنطقة لمصلحتها ومصلحة سوريا».

وفي الاتجاه ذاته ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في التاريخ نفسه أن روسيا تدرب طيارين إيرانيين حربيين على طائرات سوخوي ٣٥ بهدف زيادة قدراتها القتالية الجوية والدفاعية.

وفي ١٢ كانون الأول ٢٠٢٢ ذكرت كل من هيئة الإذاعة البريطانية «بي– بي– سي» ووكالة «إن بي سي الأميركية» أن الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي قال: إن «شراكة كاملة إيرانية – روسية في المجال الدفاعي أصبحت أمراً واقعاً وأن هذا ما يزيد من القلق الأمني الأميركي–الغربي وخاصة أمن إسرائيل»، ووصف هذه الشراكة بأنها: «تعد تحولاً في نظام القوى العالمي من ناحية عسكرية وخاصة لأن إيران أصبحت جزءاً من الكتلة الروسية – الصينية العالمية المعادية»، وأبدى المحللون العسكريون في الكيان الإسرائيلي خوف الحكومة الإسرائيلية من المعلومات الاستخباراتية التي يمكن لروسيا أن تزود بها إيران من منطلق هذا التعاون، ووصف الجنرال الإسرائيلي هايمان تطورات التعاون العسكري الروسي الإيراني بـ«المنعطف الكبير الذي يحمل تأثيراً هائلاً على إسرائيل في أثناء انشغال واشنطن بأولوية اهتمامها بمجابهة الصين ما دامت أوروبا ودول الأطلسي منشغلة ضد روسيا، وهذا الظرف يحمل لإسرائيل وضعاً ليس في مصلحتها أمام إيران التي ستزداد قوتها وخاصة في تعزيز قوة سورية التي تدرك موسكو أهميتها الإستراتيجية لها في المتوسط أكثر من أي وقت مضى.

وأمام التطورات المتلاحقة في الحرب الأميركية الغربية على روسيا في أوكرانيا، فاجأ نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديميتري ميدفيديف أول من أمس أوروبا كلها حين أعلن أن هدية موسكو لأوروبا في رأس السنة هي إرسال فرقاطة الأميرال غورشكوف حاملة الصواريخ «تسيركون» الفرط الصوتية قرب شواطئ الحلف الأطلسي التي يصل مداها لألف كيلومتراً وأنها أصبحت قرب ١٠٠ ميل من شواطئ دول الأطلسي».

وزارة الخارجية الروسية أكدت في كانون الأول الماضي ٢٠٢٢ أن «تكثيف التعاون بين دولة مولدوفا ودول الأطلسي في المجالين العسكري والتقني لن يقوض إلا أمن مولدوفا»، ويبدو أن القرار بتحريك روسيا للفرقاطة غورشكوف الإستراتيجية جاء رداً على توسيع حلف الأطلسي للدعم العسكري لدول قريبة في حدودها مع روسيا.

وفي ظل استمرار هذا الانتشار العسكري لجيهات الحرب الأميركية – الغربية ضد روسيا، سيكون من الطبيعي تكثيف التعاون العسكري بين موسكو وحلفائها في الشرق الأوسط وأهمها إيران وسورية، وهذا ما سيساهم دون أدنى شك في تزايد قدرة محور المقاومة وتغيير ميزان القوى الإقليمي في المنطقة لمصلحته في أي مواجهة أو عدوان تعده إسرائيل في المنطقة، فإذا كانت الأسلحة الروسية تثبت قدرتها على تدمير أسلحة الغرب في ميدان الحرب في أوكرانيا، كما يرى الجميع، فإن الأسلحة الإسرائيلية نفسها لن يكون بمقدورها تغيير ميزان القوى في المنطقة لأنها أميركية، ناهيك عن أن الظروف التي تواجهها إسرائيل الآن من جبهات المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة والخوف الذي تولده قدرات محور المقاومة المتحالف مع روسيا سوف يؤدي دون شك إلى نقص حاد في القوة البشرية الحربية الإسرائيلية بعد انحسار الهجرة اليهودية في السنوات العشرين الماضية وتزايد نسبة الهجرة المعاكسة من الكيان الإسرائيلي إلى أوروبا وأميركا بموجب الأرقام الإسرائيلية نفسها.

لم يشهد الكيان الإسرائيلي في تاريخ حروبه أو في أي حرب مقبلة، أنه يحتاج لأكثر من نصف مليون جندي، ولا يجد إمكانية لوجود هذا العدد، بعد مغادرة أكثر من مليونين ونصف المليون من الإسرائيليين إلى أوطانهم الأصلية في أوروبا وأميركا في العقدين الماضيين، ففي أي حرب مقبلة ستواجه إسرائيل جبهات حرب خارجية من الشمال وأخرى داخلية في وسطها وجنوبها، فكم من الجنود تحتاج؟ وعدد المستوطنين اليهود لا يزيد على ستة ملايين ونصف المليون، و١٥ بالمئة إلى ٢٠ بالمئة منهم لا يخدمون في الجيش لأسبابهم الدينية السلفية، على حين يوجد داخل فلسطين سبعة ملايين فلسطيني قادرون على التحول إلى جبهات مقاومة داخلية.

القرم: هجمات نظام كييف بالمسيّرات دليل على رغبته بسفك المزيد من الدماء

بوتين يهنئ بعيد الميلاد.. بطريرك موسكو: الروس والأوكرانيون شعب واحد

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هنأ أمس المسيحيين الأرثوذكس وجميع المواطنين الروس بعيد ميلاد السيد المسيح (عن الانترنت)

هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السبت المسيحيين الأرثوذكس وجميع المواطنين الروس بعيد ميلاد السيد المسيح، حسب التقويم الشرقي، في حين أكد برلمان القرم أن هجمات نظام كييف بالمسيرات دليل على رغبته بسفك المزيد من الدماء، في حين أكدت دونيتسك بدورها استهداف قوات النظام الأوكراني لمدينة مايكيفكا بصواريخ هيمارس.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في بيان نشر في موقع الكرملين: «يلهم هذا العيد المشرق الحبيب الناس للأعمال والنطلعات الطيبة، ويعمل على تعزيز القيم الروحية الدائمة والمبادئ التوجيهية الأخلاقية، مثل الرحمة والتعاطف والعدالة في المجتمع، وأشيد بارتياح عميق إلى المساهمة الإبداعية الضخمة التي تقدمها الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والطوائف المسيحية الأخرى في روسيا من أجل وحدة المجتمع والحفاظ على ذاكرتنا التاريخية وتعليم الشباب وتعزيز مؤسسة العائلة».

وأكد بوتين أن منظمات الكنيسة تعبر اهتماماً أولياً للحفاظ على السلام بين القوميات والأديان والوفاق في بلادنا، وتهتم بمن يحتاج إلى المساعدة، وتدعم محاربينا المشاركين في العملية العسكرية الخاصة.

وأضاف: يستحق هذا العمل العظيم ومتعدد الأوجه احتراماً مخلصاً، وأتمنى للمسيحيين الأرثوذكس وكل من يحتفل بعيد الميلاد الصحة والنجاح وكل التوفيق.

بدوره أكد البطريرك كيريل بطريرك موسكو وعموم روسيا أن الروس والأوكرانيين شعب واحد، ولكن القوى الخارجية تعمل على تقسيم هذا الشعب وتفتيته.

وقال البطريرك كيريل في مقابلة مع القناة الأولى الروسية: إن جميع الجنرال الإسرائيلي هايمان تطورات التعاون العسكري الروسي الإيراني بـ«المنعطف الكبير الذي يحمل تأثيراً هائلاً على إسرائيل في أثناء انشغال واشنطن بأولوية اهتمامها بمجابهة الصين ما دامت أوروبا ودول الأطلسي منشغلة ضد روسيا، وهذا الظرف يحمل لإسرائيل وضعاً ليس في مصلحتها أمام إيران التي ستزداد قوتها وخاصة في تعزيز قوة سورية التي تدرك موسكو أهميتها الإستراتيجية لها في المتوسط أكثر من أي وقت مضى.

وأمام التطورات المتلاحقة في الحرب الأميركية الغربية على روسيا في أوكرانيا، فاجأ نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديميتري ميدفيديف أول من أمس أوروبا كلها حين أعلن أن هدية موسكو لأوروبا في رأس السنة هي إرسال فرقاطة الأميرال غورشكوف حاملة الصواريخ «تسيركون» الفرط الصوتية قرب شواطئ الحلف الأطلسي التي يصل مداها لألف كيلومتراً وأنها أصبحت قرب ١٠٠ ميل من شواطئ دول الأطلسي».

وزارة الخارجية الروسية أكدت في كانون الأول الماضي ٢٠٢٢ أن «تكثيف التعاون بين دولة مولدوفا ودول الأطلسي في المجالين العسكري والتقني لن يقوض إلا أمن مولدوفا»، ويبدو أن القرار بتحريك روسيا للفرقاطة غورشكوف الإستراتيجية جاء رداً على توسيع حلف الأطلسي للدعم العسكري لدول قريبة في حدودها مع روسيا.

وفي ظل استمرار هذا الانتشار العسكري لجيهات الحرب الأميركية – الغربية ضد روسيا، سيكون من الطبيعي تكثيف التعاون العسكري بين موسكو وحلفائها في الشرق الأوسط وأهمها إيران وسورية، وهذا ما سيساهم دون أدنى شك في تزايد قدرة محور المقاومة وتغيير ميزان القوى الإقليمي في المنطقة لمصلحته في أي مواجهة أو عدوان تعده إسرائيل في المنطقة، فإذا كانت الأسلحة الروسية تثبت قدرتها على تدمير أسلحة الغرب في ميدان الحرب في أوكرانيا، كما يرى الجميع، فإن الأسلحة الإسرائيلية نفسها لن يكون بمقدورها تغيير ميزان القوى في المنطقة لأنها أميركية، ناهيك عن أن الظروف التي تواجهها إسرائيل الآن من جبهات المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة والخوف الذي تولده قدرات محور المقاومة المتحالف مع روسيا سوف يؤدي دون شك إلى نقص حاد في القوة البشرية الحربية الإسرائيلية بعد انحسار الهجرة اليهودية في السنوات العشرين الماضية وتزايد نسبة الهجرة المعاكسة من الكيان الإسرائيلي إلى أوروبا وأميركا بموجب الأرقام الإسرائيلية نفسها.

لم يشهد الكيان الإسرائيلي في تاريخ حروبه أو في أي حرب مقبلة، أنه يحتاج لأكثر من نصف مليون جندي، ولا يجد إمكانية لوجود هذا العدد، بعد مغادرة أكثر من مليونين ونصف المليون من الإسرائيليين إلى أوطانهم الأصلية في أوروبا وأميركا في العقدين الماضيين، ففي أي حرب مقبلة ستواجه إسرائيل جبهات حرب خارجية من الشمال وأخرى داخلية في وسطها وجنوبها، فكم من الجنود تحتاج؟ وعدد المستوطنين اليهود لا يزيد على ستة ملايين ونصف المليون، و١٥ بالمئة إلى ٢٠ بالمئة منهم لا يخدمون في الجيش لأسبابهم الدينية السلفية، على حين يوجد داخل فلسطين سبعة ملايين فلسطيني قادرون على التحول إلى جبهات مقاومة داخلية.

وفي المقابل، يتيح الكيان العسكريون للمقاتلين فرصة المشاركة في الأسرار المقدسة للكنيسة، حيث انتظر أول من أمس ويستمر لغاية نهاية الجبهة في دونباس، والذي أمر به بوتين، دخل حيز التنفيذ أول من أمس ويستمر لغاية نهاية الأسبوع الجاري.

وتواصل قصف المناطق السكنية.

وفي السياق أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن أسبوع، أن القوات الروسية تتمركز في منطقة العملية الخاصة بوقف إطلاق النار على طول خط التماس بأكمله.

وأكدت الوزارة أن القوات الروسية رغم قصف القوات المسلحة الأوكرانية، ملتزمة بتنفيذ وقف إطلاق النار الذي سيستمر حتى الساعة ٢٤،٠٠ (أمس).

وأوضحت الوزارة أن القوات الأوكرانية في محور كراسنو–ليمان أطلقت ١١ قصفاً بقذائف الهاون على مواقع للقوات الروسية.

وفي اتجاهات سولينداري وأفديفسكي وباريتسكي، أطلقت القوات الأوكرانية ٥١ قذيفة مدفعية ضد وحدات من القوات الروسية.

وكالات

«الجمهورية» السلوفاكي يدعو بلاده إلى الانسحاب من حلف «الناتو»

دعا حزب الجمهورية في سلوفاكيا سلطات البلاد للانسحاب من حلف شمال الأطلسي «الناتو»، باعتبار الأخير مصدراً للتوتر والصراعات في العالم.

وحسب وكالة «سانا» طالب رئيس حزب الجمهورية السلوفاكي عضو البرلمان الأوروبي ميلان أوفرينك بتنظيم استفتاء في سلوفاكيا للتصويت على الانسحاب من حلف الناتو، الذي يعد مصدر الصراعات والأزمات العالمية.

وقال أوفرينك في مقال نشره على موقعه الإلكتروني: إن حزبه يرفض السياسة الخارجية العدوانية للناتو، ويطالب بأن تكون سلوفاكيا محايدة عسكرياً كجارتها النمسا، مشدداً على رفضه أي وجود للقواعد والقوات الأجنبية على الأراضي السلوفاكية، أو توريط بلاده في أي صراع مسلح خدمة للمصالح الأميركية أو غيرها.

وأكد أوفرينك أن سلوفاكيا لا تحتاج إلى أي وجود عسكري أميركي فيها، بل إلى هيكلية أمنية جديدة تحترم بشكل كامل سيادتها ومصالح جميع الدول، ولا تخضع بشكل أعمى للمصالح الأميركية.

وكالات

إيران دشنت خط سفن الحاويات بين بوشهر وجبل علي الإماراتي

قاآني: إسرائيل تمضي في طريق الانهيار وأميركا ستغادر المنطقة

إطلاق خط سفن الحاويات بين إيران والإمارات سيسهم في خفض تكاليف شحن البضائع التصديرية بالنسبة للنشاطات الاقتصاديين (عن الانترنت)

أكد قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاآني، أن أميركا ستغادر المنطقة بشكل مخز، وأن إسرائيل تمضي الآن في طريقها للانهيار، مشدداً على ضرورة الوقوف باقتدار في المعركة الدقيقة مع أميركا ولا يتم التراجع.

وحسب وكالة «فارس» أشار قاآني إلى أن مراكز الدراسات في العالم تبحث في موضوع الـ٢٥ عاماً التي حددها قائد الثورة لانهيار الكيان الصهيوني، قائلاً: يعلمون أنهم لم يحصلوا على شيء بل فقدوا أيضاً الكثير من المناطق.

وأضاف: لقد أجروا خمسة انتخابات، وفي كل هذه الفترات الخمس لم يتمكنوا من انتخاب حكومة تستمر مدة عام واحد، مشيراً إلى رسالة من ٢٧ صفحة كتبها رئيس وزراء الكيان الصهيوني قبل حوالي ثمانية أشهر من الانتخابات عبر فيها عن معاناته.

وأوضح قاآني أن الجيش الإسرائيلي أصبح مخزياً ولا أحد مستعداً للانضمام إليه، مشيراً إلى أن أبناء المقاومة الفلسطينية وقفوا أمام هذا الجيش ولم يسمحوا له بالتحرك.

وذكر قائد فيلق القدس أن حزب الله المضحي في لبنان لا هو دولة ولا هو يمتلك الكثير من المعدات، لكن عناصره أقراد مجاهدون ومؤمنون استطيعوا لقافة المقاومة من الثورة، لافتاً إلى أن لبنان ودعم من حزب الله وقائده حسن نصرالله ومن خلال اجتماعين فقط ومن دون إطلاق حتى طلقة واحدة، أخذ كل حقوقه من الحدود البحرية واحتياطيات الغاز والنفط وهو أمر غير مسبوق في العالم.

من جانب آخر أعلن مدير الإدارة العامة للموانئ والملاحة البحرية في محافظة بوشهر جنوب إيران محمد شكيبي نسب، عن تدشين أول خط ملاحي خاص يسفن الحاويات بين ميناء بوشهر الإيراني وميناء جبل علي الإماراتي.

وأوضح نسب، أن تدشين أول خط ملاحي لسفن الحاويات بين ميناء بوشهر الإيراني وميناء جبل علي الإماراتي يمهد الأرضية للصادرات والواردات بين البلدين، قائلاً: تدشين الخط الملاحي الجديد سيسهم في خفض تكاليف شحن البضائع التصديرية بالنسبة للنشاطاء الاقتصاديين.

وتأتي هذه الخطوة بعد ٣ أيام من تسلّم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، رسالةً من نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، عبر سفير دولة الإمارات في طهران سيف الزعابي.

واجتمع أمير عبد اللهيان بالزعابي في طهران، حيث أكد الطرفان، وكذلك المرسالة، تطوير العلاقات بين إيران والإمارات.

وكالات

عسكريون بريطانيون يتهمون الأمير هاري بالخيانة

اتهم عسكريون بريطانيون الأمير هاري بـ«خيانة» الجيش وتعريض الجنود والجمهور العام للخطر، بعد زعمه أنه قتل ٢٥ شخصاً من عناصر حركة «طالبان»، أثناء خدمته في أفغانستان.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، حذر الكولونيل ريتشارد كيمب، القائد السابق للقوات البريطانية في أفغانستان، حركة طالبان من استغلال تصريحات دوق ساسكس «السيئة»، وقال كيمب لصحيفة «تلغراف»: «ستغذي كلماته (الأمير هاري) الدعاية الجهادية لشن هجمات ضد المملكة المتحدة»، مضيفاً: «تغذي هذه التصريحات الدعاية وتساعد الجهاديين على تجنيد الناس وجعلهم متطرفين لتنفيذ هجمات ضد المدنيين والجنود البريطانيين».

بدوره، اتهم الكولونيل تيم كولينز، الذي ألقى كلمة مؤلمة في معركة عشنة غزو العراق عام ٢٠٠٣، الأمير بـ«خيانة» الجيش بالطريقة نفسها التي خان بها عائلته.

وقال: «أعتقد أنه ساذج تماماً، لا يوجد فهم لما يفعله وما فعله. لقد احتضنه الجيش دائماً بغض النظر عما حدث من قبل، إنه الآن يخون تلك الثقة بالطريقة نفسها التي خان بها عائلته».

وأضاف كولينز: من بين تأكيداته الادعاء بأنه قتل ٢٥ شخصاً في أفغانستان، هذه ليست الطريقة التي نتصرف بها في الجيش، ليست هذه الطريقة التي نفكر بها، لقد خذلنا بشدة.

وفي مذكراته التي تحمل عنوان «الاحتياطي»، كشف الأمير هاري، البالغ من العمر ٣٨ عاماً، كيف طار عام ٢٠١٢ في ٦ مهام خلال خدمته الثانية في أفغانستان، وقتل ٢٥ من مسلحي طالبان، الذين اعتبرهم قطع شطرنج أزيلت من اللوحة.

وكالات

البنتاغون يتجه لدفع حلفاء واشنطن على تسليم أنظمة دفاع جوي لأوكرانيا

انتخاب الجمهوري مكارثي رئيساً لمجلس النواب الأميركي بعد ١٥ جولة تصويت!

حصل النائب الجمهوري كيفن مكارثي، أمس السبت، على الأصوات اللازمة لانتخابه رئيساً جديداً لمجلس النواب الأميركي بعد ١٥ جولة تصويت، على حين أكدت الدفاع الأميركية أنها ستحث حلفاء وشركاء واشنطن على نقل أسلحة الدفاع الجوي وغيرها من الأسلحة إلى كييف.

وحسب وكالة «أ ف ب» حصل مكارثي بحسب نتائج التصويت، الذي عرضته معظم القنوات التلفزيونية الأميركية على ٢١٦ صوتاً، وحصل منافسه الديمقراطي حكيم جيفريز على دعم ٢١١ من أعضاء مجلس النواب، بينما اختار ٦ أعضاء عدم الإدلاء بأصواتهم لأي شخص.

وإثر مفاوضات شاقة، رضخت مجموعة النواب المؤيدين للرئيس السابق دونالد ترامب التي كانت تعرقل انتخاب مكارثي، وانتهت بذلك حال من الفوضى لم يشهدها الكونغرس منذ أكثر من ١٦٠ عاماً، ما يُنذر بنقاشات نشطة جداً في البرلمان في العامين المقبلين.

وفشل مجلس النواب الأميركي في ١٤ محاولة سابقة في انتخاب رئيس جديد له، وذلك بسبب خلافات في صفوف الجمهوريين.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس النواب الأميركي لم يتمكن في العام ١٨٥٦ من انتخاب رئيس له إلا بعد شهرين و١٣٣ جولة اقتراع.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، لنظيره الأوكراني أليكسي ريزنيكوف، أنه سيحث حلفاء وشركاء واشنطن على نقل أسلحة الدفاع الجوي وغيرها من الأسلحة إلى كييف.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المتحدث باسم البنتاغون باتريك رايدر، إن الوزيرين ناقشا في محادثة هاتفية أول من أمس موضوع تخصيص أكثر من ٣ مليارات دولار إضافية من جانب الولايات المتحدة لأوكرانيا، لتشمل مركبات المشاة القتالية من طراز برادلي، وكذلك مركبات مدرعة إضافية، وأنظمة المدفعية والذخيرة وغيرها من الأسلحة والمعدات الهامة.

ووفقاً لرايدر، شدد أوستن، على أن واشنطن ستشجع الحلفاء على مواصلة دعم قدرات أوكرانيا الدفاعية ما دام ذلك ضرورياً، لتتمكن من الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها.

وقال رايدر أيضاً، إن أوستن ناقش أول من أمس مع وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت تفعيل المساعدة العسكرية إلى كييف في ضوء اجتماع ٢٠ الشهر الجاري لمجموعة الاتصال حول أوكرانيا.

وأشاد الوزير الأميركي بقرار برلين المتعلق بتزويد أوكرانيا بطبارية من أنظمة الدفاع الجوي باتريوت، وعربات مشاة القتالية من طراز ماردير.

وفي سياق متفصل أصيبت معلمة ببجروح خطيرة، إثر إطلاق طفل يبلغ من العمر ست سنوات النار عليها في مدرسة ابتدائية بولاية فرجينيا، شرق الولايات المتحدة.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن رئيس الشرطة في مدينة نيويورت ستيف درو قوله للصحفيين: إن مشاجرة وقعت بين الطلاب حادث إطلاق النار مساء الجمعة، للاشتباه في ارتكاب أحدهما جريمة قتل، ومساعدة الآخر له.

وحدد المسؤولون في مكتب الفحص الطبي في أمس في حادث إطلاق نار قرب مطعم شهير في مدينة ميامي غاردينز بولاية فلوريدا الأميركية، كما قتل سبعة أشخاص من عائلة واحدة إثر إطلاق رجل النار على زوجته وأطفالها الخمسة داخل منزلهم في ولاية يوتا، قبل أن يقدم على الانتحار.

وكالات

الوطن
سوريا أولاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٣٢٥–٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٣٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٤٠٢٠٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٤٠٢١٠–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٣٣١٦١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

صنعاء: منسجمون مع من يرفض المشروع الغربي والصهيوني

أكّد رئيس حكومة صنعاء عبد العزيز بن حبتور، أمس السبت، أنهم منسجمون انسجاماً كلياً مع من يرفض المشروع الغربي والصهيوني.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن بن حبتور، قوله في فعالية ذكرى شهداء قادة محور المقاومة، أن «هذه الفعالية تجسد معنى التضامن والتلاحم في محور المقاومة».

وتابع «نحن ننسجم انسجاماً كلياً مع من يرفض المشروع الغربي والمشروع الصهيوني»، مشيراً إلى أن هؤلاء الشهداء رموز لنا وقدوة لكل الأحرار على مستوى محور المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن.

من جهة ثانية شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، وغيرها من المدن والمحافظات اليمنية أول من أمس، مسيرات جماهيرية كبرى بعنوان: «الحصار حرب»، للتنديد باستمرار العدوان والحصار الأميركي السعودي الإماراتي على الشعب اليمني، ورددت الحشود الجماهيرية الهتافات والشعارات المؤكدة رفض الحصار، ومماطلة تحالف العدوان بصرف مرتبات موظفي الدولة، وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وفضح الجماهير المحتشدة في المسيرة، التي جابت شوارع المدن، اللافتات المعبرة عن رفض أبناء الشعب اليمني لمساومة العدو وإمعانه في إجرامه وحصاره وعدوانه، واستكباره على اليمنيين حصولهم على حقوقهم المكفولة والمشروعة.

واستنكرت ممارسات تحالف العدوان بتشديد الحصار ومواصلة احتجاز سفن المشتقات النفطية واستمراره في تهب نفط وثروات وخيرات البلاد، وإنشاء قواعد عسكرية في المحافظات المحتلة.

وأعلن المشاركون في المسيرة تفويضهم للقائد حركة أنصار الله عبد الملك بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في قرار رفض حالة التماهي للهدنة المزعومة، وحالة اللاسلم واللا حرب، وفي أي قرار يتم اتخاذه لردع العدوان وإجباره على وقف عدوانه ورفع حصاره.

وأشاروا إلى أن المشكلة أمام تحقيق السلام هي تعنّت العدوان في الملف الإنساني، وأن الشعب اليمني لن يقبل بوضعه في خيارات غير منصفة ولا عادلة، ولن يتنازل عن حقوقه المشروعة، واستعداده لأي خيارات.

وجددت الحشود الجماهيرية التأكيد على تعزيز الثبات والصمود والتمسك والوعي بالحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية، والتصدي لمؤامرات قوى العدوان وأدواته، وإفشال محاولاتها لتمزيق النسيج المجتمعي وزعزعة الأمن والاستقرار وخلخلة الصف الداخلي.

كما أكدت الحشود الجماهيرية النفير العام لمواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي، حتى تحقيق النصر وتحرير الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلين.

وطالب المحتشدون برفع الحصار عن الشعب اليمني والكف عن نهب ثرواته، مؤكدين أن خيار الشعب اليمني هو مواصلة التحشيد ورفد الجبهات بقوافل المال والرجال لدحر قوى الغزو والاحتلال والمرتزقة.

وحذّر بيان المسيرة الجماهيرية، تحالف العدوان من مغبة وعواقب أي تصعيد عسكري يُقدم عليه في أي جبهة وبأي شكل، وعواقب استمرار الحصار على اليمن واحتجاز سفن الوقود والبضائع والسلع، معتبراً استمرار الحصار حرباً ستواجه برد فعل عسكري سيؤثر ويوجع تحالف العدوان بشكل غير مسبوق ولا متوقع.

وكالات

مستوطنون اقتلعوا أشجار زيتون في قلقيلية ورام الله.. والمقاومة تصدت لقوات الاحتلال في جنين

«فتح»: قرارات الحكومة الإسرائيلية الفاشية لا تترك للشعب الفلسطيني خياراً سوى المواجهة

مستوطنون يقدمون على تكسير ٤٠ شجرة زيتون بالقرب من أراضي قرية أماتين شرق قلقيلية وإتلاف ١٥٠ شجرة أخرى شرق مدينة رام الله (عن الانترنت)

أدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، أمس السبت، أن القرارات الانتقامية التي اتخذتها حكومة الاحتلال الفاشية تكشف الوجه البشع للاحتلال، وأن الفرصة على أسوأ الضرائب الفلسطينية، واقتحام وزير الأمن الداخلي في الكيان المتطرف إيتمار بن غفير للأقصى، وتهديد الأسرى، يعبر عن حكومة يمينية فاشية، مشددة على أن ذلك لن يترك للشعب الفلسطيني خياراً سوى المواجهة، على حين أطلق مقاومون النار بكثافة، باتجاه قوات الاحتلال قرب مستوطنة «جانيم» المخلاة شرق جنين بالضفة الغربية، بينما أقدم مستوطنون، على تكسير ٤٠ شجرة زيتون بالقرب من أراضي قرية أماتين شرق قلقيلية، وإتلاف ١٥٠ شجرة أخرى شرق مدينة رام الله.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «وفا» عن نائب رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» محمود العالول، تأكيده أمس، أن القرارات الانتقامية التي اتخذتها حكومة الاحتلال الفاشية هي الأكثر وضوحاً، وتكشف الوجه البشع للاحتلال، وعلى العالم أن يدرك ما يرتكب من جرائم ضد شعبنا.

ونقلت «وفا» عن العالول قوله في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس السبت، إن الإقدام على أسوأ الضرائب الفلسطينية، واقتحام بن غفير للأقصى، ومنع البناء في مناطق «ج»، وتهديد الأسرى، وإعطاء تعليمات بمزيد من عمليات القمع تجاههم يعبر عن حكومة يمينية فاشية، مشدداً على أن ذلك لن يترك لشعبنا خياراً سوى المواجهة، وقبول هذا التحدي».

وشدد العالول على مواصلة النضال على الصعد كافة في المحافل الدولية، من أجل تجسيد المواقف التي تجلت في مجلس الأمن والأمم المتحدة، في اتخاذ إجراءات أكثر تأثيراً، ومواجهة التحديات التي فرضها الاحتلال ميدانياً من خلال تصعيد المقاومة الشعبية.

وفي السياق أنّف مستوطنون، عشرات أشتال الزيتون في أراضي قرية المغير، شرق مدينة رام الله.

وأفادت مصادر محلية، أمس، بأن عدداً من المستوطنين داهموا المنطقة الشرقية في القرية، أول من أمس، ورشوا سيارة سامة على أشتال زيتون، ما أدى إلى تلف ١٥٠ شتلة، تتراوح أعمارها بين ٣–٤ سنوات، إضافة لسرقة ٥٠ برميلاً، وأسلاك شائكة بطول ٣٠ متراً، تعود للمواطن محمد حسين أبو علبا.

وفي الخليل أصيب شابان، أمس السبت، بقنابل الصوت، خلال المواجهات التي اندلعت عقب قمع قوات الاحتلال للمحتجين على استيلاء أحد كلمة مقيمة في معركة عشنة غزو العراق عام ٢٠٠٣، الأمير بـ«خيانة» الجيش بالطريقة نفسها التي خان بها عائلته.

وقال: «أعتقد أنه ساذج تماماً، لا يوجد فهم لما يفعله وما فعله. لقد احتضنه الجيش دائماً بغض النظر عما حدث من قبل، إنه الآن يخون تلك الثقة بالطريقة نفسها التي خان بها عائلته».

وأضاف كولينز: من بين تأكيداته الادعاء بأنه قتل ٢٥ شخصاً في أفغانستان، هذه ليست الطريقة التي نتصرف بها في الجيش، ليست هذه الطريقة التي نفكر بها، لقد خذلنا بشدة.

وفي مذكراته التي تحمل عنوان «الاحتياطي»، كشف الأمير هاري، البالغ من العمر ٣٨ عاماً، كيف طار عام ٢٠١٢ في ٦ مهام خلال خدمته الثانية في أفغانستان، وقتل ٢٥ من مسلحي طالبان، الذين اعتبرهم قطع شطرنج أزيلت من اللوحة.

وكالات

تركيا ومصر هما دولتين متعاونتين في الشأن الليبي

المشري: اتفقت مع عقيلة صالح على مدى زمني لحل الأزمة

أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، أمس السبت، عن اتفاقه مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح في القاهرة على مدى زمني لخريطة الطريق لحل الأزمة في ليبيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المشري، قوله في مقابلة مع قناة «القاهرة الإخبارية»، إنه «اتفق مع المستشار عقيلة صالح على مدى زمني لخريطة الطريق تتخفظ على ذكره حالياً لكن سيكون قريبا جداً»، مؤكداً عقد لقاء قريب مع عقيلة صالح بحضور المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باثيلي.

وأضاف: إن «مجلسي النواب والدولة كان بينهما تواصل خلال الفترة الماضية ومناقشات دائمة حول الموضوع الدستوري»، مشيراً إلى إنجاز ٩٥ بالمئة منه.

وذكر المشري أن «تركيا ومصر الآن هما أكثر دولتين متعاونتين في الشأن الليبي، نحن نذهب بخطوات مجلس الدولة والنواب بتنسيق مع مصر وتركيا في مخلم الخطوات»، نافياً وجود أي إملاءات من الدولتين.

وتوقع أن يستمر الخلاف في القوانين بين مجلسي النواب والدولة لكنها بريدان إنجاز بقية القوانين الانتخابية الأخرى لأن فيها مشكلات مثل توزيع المقاعد وغيرها.

وكان مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا، قد أعلنا، الخميس الماضي، في بيان مشترك، عن اتفاقهما على وضع «خريطة طريق» لاستكمال العملية الانتخابية وتوحيد المؤسسات الليبية، وجاء ذلك عقب لقاء جمع صالح والمشري في العاصمة المصرية القاهرة.

وأوضح صالح والمشري أن خريطة الطريق، تتضمن موعداً لإجراء الانتخابات والتوافق على رئيس حكومة جديد، إلا أن أسئلة ملحة بخصوص تفاصيل جوهرية للخريطة المرتقبة لم تجب عنها تصريحاتهما، كما أنهما لم يتحدثا عن توقعاتهما بخصوص موقف المجلسين اللذين يترأسانهما بخصوص إقر